تراث الجزيرة

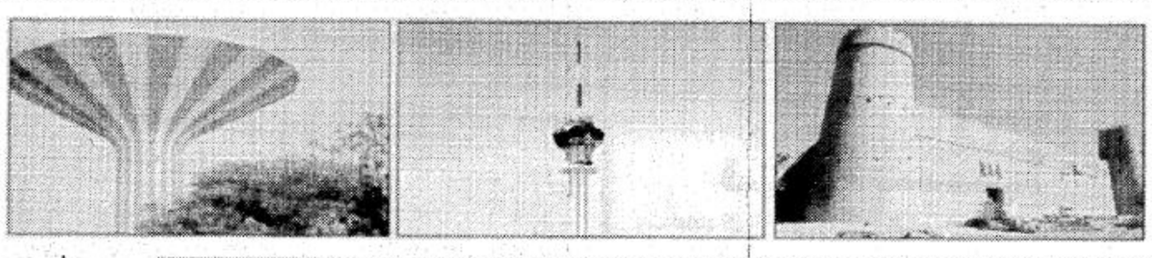

الملحق الاسبوعي

الجمعة ١٧ من ربيع الآخر ١٤٢٠هـ ٣٠ من يوليو «تموز» ١٩٩٩ م . العدد ٩٨٠١

Al-Jazeera Newspaper Friday 30/7/1999. No 9801

كلمة التراث

أسماء تستحق التكريم

٤ - ٤

وفي هذا العدد نقف مع اسم متعدد المواهب انه الاستاذ مطلق مخلد الذيابي فهو شاعر واديب.. واعلامي مميز وهو اول من اعد وقدم برنامجاً للأدب الشعبي في التلفزيون السعودي كان يبث من محطة جدة.

وله اسلوبه المميز في الاعداد والتقديم والاختيارات الشعرية النادرة لكبار شعراء الوطن القدامى.. ومعاصريه وقد كنت في بداياتي من تلامذة هذا الرجل الذي لم ألتق به سوى مرة واحدة فكنت استمع الى برنامج يومي كان يعده ويقدمه من اذاعة الرياض اسمه «ثمرات الأوراق» وكان البرنامج فعلاً يترجم اسمه من خلال مضامينه الثقافية الرائعة.

ومن خلال ذلك البرنامج تعرفت على العديد من الكتاب من خلال كتبهم التي ترد نماذج منها في البرنامج وكونت الاساسات الاولى لثقافتي المتواضعة.

وما زلت اتذكر حرصي على متابعة ذلك البرنامج وصوت معده ومقدمه المميز كما هي اختياراته للكتب والنماذج التي يعرضها منها.

□□ **فاصلة:**

كان مطلق الذيابي في بداية حياته من هواة الفن وعرف باسم «سمير الوادي» وغنى العديد من الفلكلورات الشعبية التي ما زالت تردد حتى الآن واشهرها قصيدة «القرقاح» التي منها:

يا الله انا طالبك حمرٍ هوى بالي
الى روّح الجيش طفاح جنايبها

وقد اخترتها لتكون مقدمة برنامج البادية من تلفزيون الرياض عندما كنت اقوم على اعداده وتقديمه لسنوات عدة وفاء لذلك الأديب والشاعر والفنان الذي رحل عن دنيانا وبقي ذكره الطيب وما قدمه لهذا الموروث من عطاء يستحق عليه التكريم.

□□ **آخر الكلام:**

من قصيدة القرقاح مقطع يصف فيه «البندق»:

حديدها واذكر الله كنه ريالي
كن الحيايا تطوى في مقاضبها
الله يرحمك يا عود شراها لي
من واحد جابها للسوق جالبها
وعلى المحبة نلتقي.

الحميدي الحربي

للوطن

بقدوم أبو متعب تزين القرافي

بمناسبة زيارة سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى مدينة الطائف حفظه الله.

مبداي باسم منزل الذكر تنزيل
من ضمنه الشورى وطه وقافي
سبحان حامي البيت من زمرة الفيل
اللي جعل قوم ابرهة كالعصافي
من بعد ذكر الله بديت التماثيل
متجنب قول المعان السفافي
يا مرحبا ترحيبة البدو بالسيل
عقب السنين الممحلات العجافي
تباشروا به فاقدين المحاصيل
يوم انهمر وبله من الجو ضافي
نو مزونه ضاحكات وهمالي
وبله من الرحمن مزنة ردافي
يا مرحبا عداد ما يبدي سهيل
وعداد ما خط القلم بالصحافي
وعداد مبعوث الدول بالمراسيل
وعداد من لبى وبالبيت طافي
ترحيب احلى من حليب المباهيل
اللي رعت نبت الخزامى عطافي
قلته ولا لي مطلب غير تبجيل
ورد السلام مع المصافح وكافي
مشاهدك يا سيدي اله تفضيل
وسام على صدري وهذا اعترافي
اعتز وافخر وارفع الراس بالحيل
بمقابلك يا الليث ريف الضعافي
حليم سم للقلوب المغاليل
وقلبك رحوم للقلوب الصخافي
رحيم للي صادفته الغرابيل
وقاسي على اللي فيه بغض وتجافي
عون الكنيب المبتلى والأراميل
لك ما قف بالضيق دايم يشافي

انا اشهد انك فالمهمات حلحيل
ترسي كما ترسي الجبال النيافي
في مثلكم للشعر وقفة وتحليل
وان جيت اعدد ما تبد القوافي
ابن الزعيم اسمه موثق بتسجيل
صقر الجزيرة ما عليه اختلافي
هو البطل هو تاج جيل بعد جيل
يشهد له التاريخ مهو بخافي
من هيبته هابت زحول الجاجيل
ومن طيبته كل مع القرم وافي
عزم وصمم ما ثنته الدهاويل
ومشى من ارض السيف لوبه كلافي
ما شوقنه لابسات الاخيل
يوم ان في سنه دلوه وعافي
سرى على عوص النضا بالشهاليل
معه رجال باللقاء ما تخافي
مشى بعون الله على الجيش والخيل
ومرر على رجله مع الرمل حافي
يا طا على رؤوس الافاعي مع الليل
والصبح شمس وبعض الأوقات سافي
نومه على صم الحصى بالماميل
وسادته قشعة ولا به لحافي
يقبس بزنده لا نوى شرة الهيل
حتى قطع ذيك الفجج والفيافي
اله عزيمة بالسيوف المناقيل
دون الهدف ما ينتوي بنكافي
غزا الرياض مصمل صايل الحيل
النصر والا الموت بعد الحيافي
وشاف الخصم ما طلعت الشمس بالحيل
يومي بسيفه يوم للروح عافي
واخلف نويه عارضه بأمتيل
وتعاقبنه صامات الشلافي
خلى عشاء للجايعات المخاليل

عقب السعد تذري عليه السوافي
ثم اعتلى من يرفع الصوت بالحيل
نادي المنادي وقتفاه الهتافي
الحكم لأهل الحكم ما فيه تضليل
ما يكسب الطولات رجل هلافي
الحكم لله ثم لمن يوفي الكيل
عبد العزيز اللي خذا الحق وافي
وحد بلاده وانكر الظلم والميل
بالمارتين وبالسيوف الرهافي
حتى حكم بعد العنا والبهاذيل
ومن فضل رب البيت صارت عوافي
وسلم رجال بالمهمة مشاكيل
مشوا على نهجه بكل احترافي
اهل السياسة والفراسة دواليل
للشعب ريف وفي المواقف ذرافي
مرحوم يا شيخ محا للأباطيل
حكم بعدل ولا بحكمه جحافي
المعذرة يا سيدي ودي اطيل
لكن ما تحصى فعول السنافي
وصلوا على من خصه الله بترتيل
شفيع الامة يوم بعث الخوافي

موسم بن سفر القثامي

شرطة محافظة الطائف

الدين ساس المجد

عزي لمن رزقه ورى النذل يبغاه
والله ليقعد مفاس لو يجوعي
يخيب ظن اللي بعد بيترجاه
ما هوب يمه لو جلس له اسبوعي
لو ان به خير تبين وشفناه
عيب الفتى وان قال علم يتوعي
كم واحد بيموت ويكب دنياه
امله بعيدن مار جاه الفجوعي
لكن كل يذكرونه بمعناه
ثلاث فيهم مع حسين الطبوعي
الدين ساس المجد والصدق مبداه
من طاع ربع مالك الله يخوعي
والثاني اللي فالمواجيب تنصاه
حلالها لو اردفن الجموعي
والثالث اللي تذبح الحيل يمناه
ما هوب لاش دون كبشه جزوعي
واشوف بعض الناس شغله مراواه
يصلي الجمعة نهار الربوعي
مر لبيب ومر تكره سجاياه
ضيع مسيره فاختلاف الطبوعي
ما هوب يفهم في طريقه وممشاه
احيان ياخذ غفلة ثم يفوعي

مفلح فنيدان الشلوي

قصة وقصيدة

رحل الشيخ مناور بن بدر الضويفري المطيري من منطقة الحجاز التي كان يسكن فيها الى منطقة القصيم طالباً الرزق والمعيشة في ارض الله الواسعة، وكان معروف عنه حسن الجوار، ودماثة الخلق، والكرم، والشهامة.

وبعد رحيله فقدوه جماعته هناك نظراً لما يتمتع به من هذه الصفات الطيبة.. وكما هو معروف فإنه لايفقد إلا الإنسان الطيب، وبعد ذلك عندما شاهدوا جماعته الاماكن التي كانوا يتواجدون فيها مع الشيخ مناور تذكروه وتمنوا انه لم يرحل عنهم.. ثم قال الشاعر هلال العزيزي المطيري هذه القصيدة:

وجداه ياطير رحل مانشوفه
ماعاد لاشوفه ولاهو قريبي
وا طيرنا اللي عايزات وصوفه
اللي مثل وصف العسل والحليبي
طير على الجزلات تصطي كفوفه
واطباعه اطباع الرحوم الاديبي
خشم الحصير اليوم تبكي كهوفه
يالو ينادي الطير له ما يجيبي
النوق تبكي ربها والمروفة
راجت على مارد كبار الجذيبي
وردت الى انه يابسات طروفه
وحافت وجاء الصغار هنه قنيبي
الدار بعده لو تعاقب ضيوفه
كنه محل لو هو ربيع وعشيبي
عليه قلبي كاشرات حسوفه
ذكراه في قلبي قبل ماتغيبي

فهد المطيري

حلول اللغز

نشرنا في الاسبوع الماضي لغزاً كتبه الشاعر خلف الاسيد الشراري وكان نصه:

وش اللي الى ضاعت عن الشخص باله ضاق
تزايد همومه ياعرب لين يالقاها
فتاة تفوق الوصف بالصدق والميثاق
تزيل الشكوك وقاضي الحق يرضاها

ولان اللغز له اكثر من وجه وكلها صحيحة الا انه يعني بالتحديد «الحقيقة» وقد توصل الى الحل الصحيح اصحاب المشاركات التالية:

هلايا خلف ياللي به الطيب والاخلاق
هلا بالرفيق اللي بيوته عرفناها
شهادة ذكرها ربنا الواحد الخلاق
وترى من يبي حقوقه بها اليوم يالقاها
وعلى صفحة تراث الجزيرة فانا مشتاق
عمرها الحميدي بعد وقت فقدناها

محمد بن عبدالعزيز الخنيفر

□□□

يامرحبا إعداد مالاح براق
وإعداد مامزنا نشى في سماها
باين الاسيد اللي له اسلوب واخلاق
وله نظرة خلف بعيداً مداها
حقيقة لاصرت للحمل مشتاق
عندي وعند اهل الحق ملتقاها
قول الحقيقة مالها كذب ونفاق
بعد الصحيح اليوم يشهد قضاها

حمدي فالح الشراري

□□□

يامرحبا ترحيبة من اقصى الاعماق
من اقصى معاليق الضمايير تراها
بين الاسيد اللي رفيعاً بالاخلاق
ومحبته باقصى الضمايير غلاها
هذي الحقيقة دون كذب ولانفاق
وترى الحقيقة ما احد ما بغاها

حمود مقبل الشراري

□□□

حقيقة ترى لغز الشراري له مشتاق
وعكس الحقيقة رافضاً كل مبداها
انا لاقريت بيوته افرح من الاعماق
لحيث ان ابو مزهر عن النقد يدراها

موسم سفر القثامي

الطائف

□□□

الا يالشراري يوم شعرك كما البراق
حكيم المعاني ياخلف وين تلقاها
ترى اللغز معناه الحقيقة ولاتنساق
اتثبت احقوق ناقص الدين خفاها

نافع الحربي

□□□

بيوتك ياخلف دوم تراها مطلب الاذواق
«حقيقة» ناصعه فيها سعدنا يوم نقراها
جمال وروعة تسحر عليها والنظر ينساق
بيوت تسرق اللحظة نهيم بوصف معناها

محمد عبدالله العسكر الحنيني

□□□

انا افرح بحل اللغز دايم وانا مشتاق
احل العلوم الطيبة واكسب ارضاها
تراه الحقيقة والحقيقة لها اشتاق
تعود توافيق تزايد بحسناها

خاصنهات الحربي

البكيرية

□□□

اهلاً هلا وعداد مالاح براق
لاهل المدن والي سكن في قراها
من بعدها بنحل لغزنا لاق
هي الحقيقة بينه مرغلاها

م عايض الاكلبي

الاحساء

□□□

ياللي كتبت اللغز للغز مشتاق
ابيات شعر شوقت من قراها
لغزك تحدد بالحقيقة بميثاق
حيث ان فاقدها يضيع رجاها

عبدالله مبارك العلوي

□□□

هلا مرحبا بك يابن عمي مزلاعماق
وهلا بالحميدي والجزيروقراها
انا اشهد «شهادة حق» ياطيب الاعراق
بان القصايد يكتمل فيك معناها

مطلق الشراري

□□□

يامرحبا ترحيبة تشرق اشراق
يم الرجال اللي يشوق نباها
حاليت لغز اللي للالغاز عشاق
هي الحقيقة حظ من همونها

احمد بويشي الظفيري

□□□

هلا يامرحبا ترحيبة تبرق كما البراق
براع اللغز واللي دار صفحتهو يقراها
تراحيب الوفى لاهل الوفى بعد ان فكري راق
على ملحق تراث اهل الجزيرة زار معناها
انا بالحيل لعلوم الرجال اهل الوفى شتاق
انقد واتفقد كلمتي من قل لبداها
لاشك الحقيقة من يضيعها يجه ارهاق
ولايرتاح باله لين يدري وين بلقاها

جدي بن متعب العنزي

□□□

الحقيقة ياخلف انا لما تقصده مشتاق
والصراحه تريح بالمثل معناها
تريح الخاطر وتبعد غشا الاخلاق
مير البلا من كنه الحقيقة وغباها
وسلام مني عد غيم مأمل براق
وعد النجوم وعد ماعين تراها
يالشاعر المعروف يالشاعر العملاق
يابن الاسود اللي من الطيب مجناها

عايد بوجان الشراري

□□□

لغز الأسبوع

أنشدك عن رجل وبنته تنجيه
والى غدت ماعاد للرجل قيمه
فيما مضى شيخ العرب يعتني فيه
واليوم حلت في محله حيمه

عبدالهادي بن راجس السبيعي

محاورة الأسبوع

هذه محاورة جرت بين الشاعرين الكبيرين ناصر بن سرحان الشيباني - وسالم بن تويم رحمهما الله جرت في محافظة عنيزة

□ علي بن عمر الخراشي □

سالم:
سلام مني عليكم عد ما ينشن الامزان
من طرقي من بعيد الدار لهل الدار لافي

ناصر:
يا مرحبا يالمسولف والرجال اشكال والوان
تعطيك واجبك يا بن تويم والمشروب صافي
يا مرحبا يا عميلي دام لي عين ولسان
والله مكرهك بالطاروق يا صقر النصافي

سالم:
عز الله اني لهل هالدار يوم ان جيت طربان
وان جاز لي ما قف الشاعر عطيت الوزن وافي
المكسب اللي طلبته قصدي شوف فلان وفلان
ولا جنوب الملاعب يا بعد حالي خفافي

ناصر:
حقك علينا نبا نرضيك والماعون مليان
والله لارضيك يابن تويم دام الكيل وافي
ما فيك قاصر عسى ربي يديمك يا كحيلان
لاشك بعض العرب مفتون لو النور طافي

سالم:
يا رجلي قيفي على رغبة شيوخ اطوال الايمان
ربع لياء جاهم الناصي يذكون الهرافي
اليا حشمة الخصيم يحشمك يا طير حوران
والنور لو غط ملزوم مع العالم بيشافي

ناصر:
ان كان منتب تعرف اسناعها منته بهدلان
وفعولكم بينه معاد غطاها اللحافي
والله لارضيك لا تطلع من الملعوب زعلان
لاشك شي يبين وشي للاجواد خافي

سالم:
اطلب وتاجد ترى كلن معه حظ ووجدان
كد سارت في وقت البراد امع الهيافي
لومك على اللي يجي للملعبة عجزان عجزان
ان كان ردت لصفراء ساق وخشوم الرهافي

ناصر:
انته حصان الطلب لو يطعنه تسعين طعان
من يوم اكلت العشاء يا صاحبي فيه العوافي
يا عزتي للشداد اللي بليا خرج وبطان
عرضني الله حناتيف الحصى عريان خافي

علي بن عمر الخراشي - الدرعية